

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث عثمان رضي الله عنه أن سعداً وعمّاراً أرسلا إليه أن
ائتديا فانّما نريد أن نذكركم أشياء أحدثتها فأرسل إليهما : ميعادكم يوم كذا
وكذا حتى أتشترّين ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا : ندقم عليك مكرّ بك عمّاراً فقال
عثمان : تناوله رسولي من غير أمري فهذه يدي لعمّار فليصطبّر . وذكروا بعد ذلك
أشياء ندّموها عليه فأجابهم وانصرفوا راضين فأصابوا كتاباً منه إلى عامله أن خذ
فلاناً وفلاناً فصرّب أعناقهم فرجعوا فبدءوا بعليّ عليه السلام فجاءوا به معهم
فقالوا : هذا كتابك . فقال عثمان : والله ما كتبت ولا أمرت قالوا : فمن تطّعن .
قال : اظنّ كاتبني وأظنّك به يا فلان . في حديث طويل اختصرناه .
حدّثني أبي حدّثني محمد بن عفّان عن أبي محمّد عن حُصَيْن بن عبد الرحمن عن
جُهميّم رجل من فِهْر .
قوله : أتشترّين يُريد : استعِد للاحتجاج وهو مأخوذ من الشّزن وهو عُرْض الشيء
وجانبه كأنّ المتشّزن يدع الظّمّ أو نينة في جلوسه ويجلس مُستوفزاً على جانب .
وقال عبيد الله بن زياد : ندعم الشيء الإمارة لولا قَعْقَعَة البُرْد والتشّزن
للخُطّاب .
وقوله : هذه يدي لعمّار أي : أنا مُستسلم له وفي اليد أمثال :